

قرى الضيف

سمعت أبا بكر الخوارزمي يقول عند إنشاد هذه الثلجيات كل هذه الثلجيات عيال على قول الصنوبري .

(ذهب كؤوسك يا غلام ... فإنه يوم مفضض) - مجزوء الكامل - .

فقلت قد أخذته منه من لم يزد على معناه فقال .

(جاد الغمام بدمع كاللجين جرى ... فجد لنا بالتي في اللون كالذهب) - البسيط - .

وقال صاحب في النارج .

(بعثنا من النارج ما طاب عرفه ... فقبل على الأغصان منه نوافج) .

(كرات من العقيان أحكم خرطها ... وأيدي الندامى حولهن صوالج) - الطويل - .

وقال في الند .

(ند لفخر الدولة استعماله ... قد زاد عرفا من نسيم يديه) .

(فكأنما عجنوه من أخلاقه ... وكأنه طيب الثناء عليه) - الكامل - .

وقال في حبة عنب .

(وحية من عنب ... من المنى متخذة) .

(كأنها لؤلؤة ... في وسطها زمردة) - مجزوء الرجز - .

وقال فيه .

(وحية من عنب قطفتها ... تحسدها العقود في الترائب) .

(كأنها من بعد تمييزي لها ... لؤلؤة قد ثقبت من جانب) - الرجز